



مولدها ولقبها

ولدت في مكة المكرمة قبل الهجرة بخمسين عاماً فهي أصغر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع سنوات،

هي فاختة بنت أبي طالب وقيل هي: هند بنت أبي طالب تعرف بكنتيتها التي اشتهرت بها وهي: أم هانئ

نسبها:

هي بنت عم رسول الله بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي. أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي.

زواجها

كانت " أم هانئ " رضي الله عنها قد زوجها أبوها من " هبيرة بن عمرو " من بنى مخزوم

وقد أسلمت أم هانئ وآمنت واتبعت يوم فتح مكة بينما فر زوجها هبيرة هارباً

مناقبها:

وكانت ذات خلق وفصاحة وجمال، تربت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت والدها أبي طالب عندما كفله بعد موت جده عبد المطلب، فكان رسول الله عليه السلام يميل إليها ويرغب في الزواج منها، ولما بلغت سن الزواج خطبها عليه السلام إلى أبيها، وخطبها معه هبيرة بن وهب المخزومي أحد أعيان قريش، فتروجها هبيرة

فَعَنْ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا بِي عَنكَ رَغْبَةً يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَلأَحَبِّ أَنْ أَتَزَوَّجَ وَبَنِي صِغَارًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: « لِمَ؟ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ اللَّيْلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلِ فِي ذَاتِ يَدِهِ ». حديث حسن رواه الطبراني في المعجم الكبير

وعن عامر قال : خطب رسول الله ، أم هانئ فقالت : يا رسول الله لأنت أحب إلي من سمعي وبصري ، وحق الزوج عظيم فأخشى إن أقبلت على زوجي أن أضيع بعض شأني وولدي وإن أقبلت على ولدي أن أضيع حق الزوج. فقال رسول الله ، : إن خير نساء ركبن الإبل نساء قريش، أحناه على ولد في صغره وأرعاه على بعل في ذات يده " سعد (صحيح مرسل)

وكذلك روايتها في الصحيحين :

عن أم هانئ بنت أبي طالب بنت اربطة قالت : ذهبتُ إلى رسول الله عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تسترته قالت فسلمتُ عليه فقالَ « من هذه ». فقُلْتُ أنا أم هانئ بنتُ أبي طالب. فقالَ « مَرَحِبًا بِأُمِّ هَانِئٍ. » فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ، قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ، مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انصَرَفَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا قَدْ أَجْرْتُهُ فَلَانَ بَنُ هَبِيرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - - « قَدْ أَجْرْنَا مَنْ أَجْرْتَ يَا أُمَّ هَانِئٍ. » قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ وَذَلِكَ ضُحَى. رواه البخاري

أبناؤها

كانت قبل إسلامها زوجة لهبيرة بن أبي وهب بن عمرو المخزومي، وأنجبت منه: **عمرة**، **جعدة**، **وهانئ**، **ويوسف**، **وطالب**، **وعقيل**، **وجمان**. وقد تولى ابنها جعدة ولاية خراسان في عهد الإمام علي رضي الله عنه .

وفاتها

تُوفيت أم هانئ سنة خمسين هجرية رحمها الله ورضي الله عنها

وحشرنا معها ومع النبي الأمين

صلى الله عليه وسلم

في عليين

اللهم آمين

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 05/11/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com